

البلاذري : فتوح البلدان ( ص 343 - 344 ) - دار الكتب العلمية - بيروت 1978

وقال أبو عبيدة لما قدم الحجاج بن يوسف العراق أخبر أن زيادا ابنتى دار الإمارة بالبصرة فأراد أن يزيل اسمه عنها فهم بنائها بجص وأجر فقيل له إنما تزيد اسمه فيها ثباتا وتوكدا فهدمها وتركها فبنيت عامة الدور حولها من طينها ولبنها وأبوابها فلم تكن بالبصرة دار إمارة حتى ولي سليمان بن عبد الملك فاستعمل صالح بن عبد الرحمن على خراج العراق فحدثه صالح حديث الحجاج وما فعل في دار الإمارة فأمره بإعادتها فأعادها بالآجر والجص على أساسها ورفع سمكها فلما ولي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وولى عدي بن أرطأة الفزاري البصرة أراد عدي أن يبني فوقها غرفا فكتب إليه عمر هبلك أمك يا ابن أم عدي أيعجز عنك منزل وسع زيادا وآل زياد فأمسك عدي عن إتمام تلك الغرف وتركها فلما ولي سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس البصرة لأبي العباس أمير المؤمنين بنى على ما كان عدي رفعه من حيطان الغرف بناء بطين ثم تركه وتحول إلى المربرد فنزله فلما استخلف الرشيد أدخلت الدار في قبلة المسجد فليس اليوم للأمرء بالبصرة دار إمارة